بناء مقياس الذكاء الاجتماعي وتطبيقة على عينة من المحرومين وغير المحرومين من طلبة المرحلة المتوسطة

د.طالب حسين ناصرالقيسي* **جيهان عبد حداد القيسي**
*جامعة بغداد - كلية التربية للبنات

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى :

- تعرف مستوى الذكاء الاجتماعي لدى العينه بشكل عام.
- .تعرف الفروق ذات الدلاله الاحصائيه في الذكاء الاجتماعي بين المحرومين وأقرانهم غير المحرومين.

ولتحقيق هذه الاهداف أختيرت عينة من طلبةالمرحلة المتوسطة وتحديدا طلبة الصف الثاني متوسط،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية البالغ عددهم (٣٦٠) طالب وطالبة شملت جنس(الذكور ،والاناث) و(المحرومين من الاب وغير المحرومين) للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) لمحافظة بغداد بجانبيها(الرصافه-الكرخ)

أذ طبقت عليهما مقياس الذكاء الاجتماعي ،الذي أعدتها الباحثه ،بعد أن تحققت من خصائصه السيكومتريه المتمثلة (بالصدق والثبات).

وعند تحليل البيانات تم استعمال وسائل احصائية متعددة سواء عند أستخراج الخصائص السيكومتريه،اوعند تحقيق أهداف البحث منها (معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الفاكرونباخ والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين).

وتوصلت الباحثة الى النتائج الاتية :

- .يتمتع افراد العينة من طلبة المرحلة المتوسطة بذكاء اجتماعي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاجتماعي بين المراهقين المحرومين من الاباء واقرانهم الذين يعيشون مع ابائهم ،ولصالح غير المحرومين من الاباء .

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة تقدمت بعدد من التوصيات والمقترحات .

Building social intelligence scale and applied to a sample at the Deprived and non-Deprived students from their parents at the Secondary stage

Dr. Talib H. Nasir Al-Qaysi* **Gehan Abed Haddad**
*University of Baghdad – College of Education for Women

Abstract

The current research aims to :

•know the level of social intelligence of the sample as a whole .

. •taraf statistically significant differences in social intelligence between disadvantaged and non-disadvantaged peers .

To achieve these objectives, the selected sample of Talbhalmrahlh medium and specifically students of the second grade average, were chosen randomly stratified's (360) students included sex (male, female) and (deprived of the Father and the non-deprived) for the academic year (2013-2014) for the province of Baghdad on both sides (Rusafa-Karkh)

As applied to them measurements of social intelligence, which is prepared by the researcher, having achieved _khasaúsma of psychometric (valid and reliable .)

When analyzing the data were used statistical methods, both when extracting multiple psychometric properties, crashes or achieve the objectives of the research, including (Pearson correlation coefficient, and the equation Alvakronbach and samples t-test for one sample and samples t-test for two independent samples

The researcher found the following results :

.•eetmta the sample of students from the middle school social intelligently .

•The existence of statistically significant differences in social intelligence among adolescents deprived of their parents and their peers who live with their parents, and in favor of the non-deprived parents .

In light of the findings of the researcher made a number of recommendations and suggestions.

الفصل الاول

مشكلة البحث

ان الحروب التي مر بها العراق خلقت تركة ثقيلة مازالت اثارها المدمره تلقي بضلالها على البنية النفسية والاجتماعية للفرد والمجتمع وتداعيات الاحداث وماصاحبها من انفلات أمني ونهب الممتلكات العامه وسلبها وماشهده المجتمع من أحداث العنف الطائفي والتهجير والعمليات ألارهابية ،وشيوع ثقافة العنف والمفخخات والانفجارات ،ومايرتبط بها من مظاهر القتل والتدمير وسفك الدماء شكل أرضية خصبة لتنامي العدائية وانتشار السلوكيات غير المقبوله اجتماعيا المتمثله بالسلوك الفوضوي مع انتشار ظاهرة الحرمان من الاب.

أن حرمان الابناء من أبائهم يمثل خبره مؤلمه لاتقتصرعلى مشكلة فقدانهم لأبائهم فقط ،بل ماينتج عنه من أثار سلبية ،اي غياب الاب يعني غياب مصدر الدفء،والحنان والمحبه ألابوية وألاشراف العائلي ،والقوة الموجه والمعيل والمسؤول الاول في البيت ،ففقدان هذه الشخصية يعني فقدان ركنا أساسيا في حياتهم ،فالاب اساس البيت ومهما بذلت ألام من تضحية وحنان لاتستطيع ان تحل محل الاب ،فالابناء سواء كانوا (ذكورا ،او اناث) بحاجة لأكتساب الكثير من الصفات من خلال شخصية ألاب والشعور بالحماية والسند العاطفي .

وهذا ماكدته كلا من دراسة(Wulf 1976، Khan1981,John1979)بأن الحرمان من الاب له أثاره المدمره على الابناء ،اذ انهم أكثر عرضه الى الانعزال والانطوائية والتوتر والاحساس بالقلق الذي يضعف من قدرتهم على تكوين العلاقات الاجتماعية وصعوبة تكيفهم .

(Wulf 1976, p. 195 ،Khan1981,John1979) وهذه تتفق مع نتائج دراسة كلا من (المنيزل ٢٠٠٨ ودراسة الفقهي ٢٠٠٧) التي أظهرت ان المحرومين من ألاباء كانوا أقل قدرة على التفاعل و على تأسيس علاقات أجتماعية مع الاخرين (الخطيب ،٢٠١٠،ص٣).

ان نتائج هذه الدراسات تعطينا مؤشرا مفاده ان الحرمان من الاب يعني الحرمان من الخبره ألاجتماعية اوعلى الاقل حدوث نقص فيها وترك أثار سيئه لدى الابناء الذين يتعرضون لمثل هذا الحرمان وتنسحب هذه الاثار على مستقبل علاقاتهم الاجتماعية المقبله ،واسلوب تفاعلهم مع الاخرين لان أسلوبهم سواء كان سويا او مضطربا يعتمد بألاساس على نوع العلاقات التي خبروها .(القيسي،١٩٩٤، ص٢١) وخاصة في حالة عدم وجود الوالدين او احدهما والافتقار الى الحب والتعلق بشخص اخر كالاب او الام الحقيقين ،وعدم وجود نماذج جيده يقلدها المراهق أو يلاحظها ،وبالتالي فان المراهقين الذين لايمتلكون القدر المناسب واللازم من مهارات الذكاء الاجتماعي ،سيواجهون مشكلات كبيره في تفاعلهم وتكيفهم مع انفسهم ومع الاخرين او بشكل ادق سيكون ذكاؤهم الاجتماعي متدنيا (المنيزل ،٢٠٠٨،ص٦).

ويمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية :-

- هل يتمتع طلبة المرحله المتوسطة بذكاء اجتماعي؟

-هل توجد فروق ذات دلاله أحصائية في الذكاء الاجتماعي بين المحرومين من الاب وغير المحرومين ؟

أهمية البحث

تعد الاسرة اصغر بنيه اجتماعية تربوية متماسكه فيها يتلقى الابناء المفاهيم الانسانيه في اللغه والاخلاق والعقيده والمعاملات والسلوك الانساني فالمناخ الاسري يمثل الطابع العام للحياة الاسرية من حيث توفير الامان والتضحيه والتعاون ووضوح الادوار والمسؤليات واشكال الضبط وتنظيم الحياة واساليب اشباع الحاجات وطبيعة العلاقات الاسرية القائمه، ان الاسره تقوم بعملية التنشئه الاجتماعية منذ الصغر لادماج الابناء في الاطار الثقافي العام وبالتالي فهي تبذل جهود متواصله لتشكيل شخصية الابناء ،أذ يتعلم اثناء تفاعله مع الاخرين القيم والمعايير الاجتماعية التي نشاء فيها ،فالاسره تعد العامل الاساسي في رعاية الابناء فتضع المبادى الاساسيه للصحه النفسيه والخلقيه والاجتماعيه للابناء وهي المكان الذي يتم فيه اكتساب العادات والتقاليد التي تحدد سلوكه في المجتمع . (الدوسري ،٢٠٠٧،ص٣٥).

وبهذا فان اساس الصحه النفسيه للابناء تستمد من العلاقة الوثيقه الدائمه التي تربط الابناء بوالديهم ،لان الوالدين يمارسان الدور المؤثر في شخصية الابناء بجميع جوانبها ،اذا ماأريد للمراهق ان ينمو نمواسليما فلابد ان يشعروا ابائهم بالدف والحنان وأهتمام من قبل الوالدين وان تكون علاقاتهم قائمه على أسس المحبه والاحترام والثقه والتسامح فهذا يساعد على خلق شخصيه قويه تؤهلهم ان يكونوا افراد نافعين في المستقبل . (العبودي،٢٠٠٦،ص٤)

حيث ان رعاية الاب لاتقل اهميه عن رعاية الام ،فلم يعد صحيحابعد ذلك المبدأ الذي ظل عصور طويله يسيطر على الفكر النفسي السيكولوجي الذي ينادي بأن الامهات هن اقدر على عمل المسؤوليات ،وهن الاكثر أهليه للقيام بدور رعاية المراهقه فقد يحظى المراهق من ابيه بقدر من الدفء والتفاهم والاستشاره الاجتماعية يفوق كثيرامايحضى به من امه في مجالات عديده . (اسماعيل ،١٩٥٩،ص١٩٩)

لذا فان وجود الوالدين اساسيا وجوهريا في التنشئه الاسرية للمراهق ،وخاصة الاب لان الاب هوالمثل الاعلى لابنائه ،فهو مثال للقدوه والقوه ،ومثال للعطف والحب ومثال للتربية لانه يوجههم ويرشدهم .(ابو شماله ،٢٠٠٢،ص٢)

فمن هنا تكمن اهمية وجود الاب الذي يساعد على غرس هذه القيم ،والمهارات ،والمفاهيم في نفوس ابنائه مما يؤهلهم الى التوافق الايجابي مع ذواتهم اولا ثم مع محيطهم الذي يشمل الاسره والمدرسه ،والبيئه الاجتماعية ،فاذا تعرض هذا البناء الى الاختلال من خلال فقدان احد الوالدين اما بالموت ،او القتل او الاستشهاد او الطلاق .....الخ فان ذلك يعني ابتعاداحد عناصر الاسره وابقاء المسئوليه على كاهل الاخر مما يربك ويضعف قدرته على مواجهة مسؤليات التنشئه ،وعدم القدره على مواجهة متطلبات الابناء بكافة انواعها . (الطحان ،١٩٩٨،ص٩٤)

ففقدان الاب يترتب عليه وجود مشكلات نفسية واجتماعيه وسلوكيه ، لذلك قد يصابوا بعدد من الامراض النفسية والتوترات العصبيه مثل القلق والغضب والاحساس بعدم الامان وفقدان الثقه بالنفس ،كما انهم يفتقدون الى التقدير الاجتماعي والانتماء مما يدفع تلك الشريحه الى اللجوء الى العدوان للتغلب على بيئتهم وارغامها على تحقيق مطالبهم ،كما يكسبون صفة العناد والتي تسبب ازعاجا مستمرا.(الفقهي ،٢٠٠٧،ص٢)

رغبة في التفاعل الاجتماعي مقارنة بأقرانهم من غير الفاقدين (السالمي ،١٩٩٩،ص٤) لذلك يلعب وجود الوالدين معا دورا هاما في عملية التربية ،اذ لكل منهما دوره الخاص والمكمل للاخر في أعداد الطفل للحياة في المجتمع اذ انهم يقدمان من خبراتهما وسلوكهما النماذج السلوكية التي عليه ان يتعلمها ،كما يزودانه بالقيم والاتجاهات المناسبة لجنسه ويعلمانه سبل التعامل مع الغير،والعمل مع الجماعة كما يعودانه الاعتماد على النفس والثقه بها ويمدانه بالتوجيه الذي يحتاجه كل طفل لتحقيق ذاته ،وتفهمه لقدراته وحاجاته وأمكانياته.

(الدمرداش ،١٩٧٦،ص١)

حيث اشار تيرازي (Terrasi 2005) الى ان سوء التكيف الشخصي والاجتماعي يرتبط ارتباطا وثيقا بمهارات النمو الاجتماعي لدى المراهقين ،وحتى يتعامل المراهق بفاعلية مع عالمه الخارجي لابد ان يمتلك درجه مناسبه من الذكاءالاجتماعي ،فانه بحاجه ان يتعلم كيف يدرك ويفسر ويستجيب للاحداث بالطريقة التي تناسب المواقف الاجتماعية وان يحكم عقله في ظروف الموائمه بين احتياجاته وتوقعاته واحتياجات الاخرين وتوقعاتهم سواء ان كانوا كبارا او اقرانا من فئات عمره .(Terrasi,2005,p125)

وقد أكدت بعض الدراسات الى أن هناك أرتباط بين نوعية الخبرات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في المراحل الاولى من طفولته والعلاقات الاجتماعية اللاحقه المتمثله ب(مرحلة المراهقه) فالدراسات التي ركزت على الابناء الذين قضوا المدة باكره من حياتهم في ظل ظروف يسودها الاهمال الشديد والاساءه من قبل احد الوالدين بسبب الانفصال او الوفاة بالتالي سيؤدي هذا الى الافتقار للحب والتعلق بشخص اخر كالاب او الام الحقيقين ،وعدم وجود نماذج جيدة يقلدها المراهق او يلاحظها قد يؤدي الى عدم القدرة على التفاعل بنجاح مع الاخرين اي ان هؤلاء المراهقين قد يعانون من مشكلات كبيرة في الذكاء الاجتماعي .

(المنيزل ،٢٠٠٨،ص٨)

ان النمو الاجتماعي في هذه المرحله يعتمد على الدور الذي يلعبه الاخرون في حياته وبخاصة الابوين والمدرسيين وقد اكدت الدراسات على اهمية الاستقرار العائلي كشرط اساسي للنمو الاجتماعي السليم للمراهق وان درجة الامن التي يحس بها ذات اثر كبير في تكيفه او عدم تكيفه من وجهة الاجتماعية معتمدا على امكانياتة ومهاراتة وذكائة الاجتماعي .

(فهمي ،١٩٩٤،ص٨٤)

حيث يستمد البحث اهميته من اهمية متغير الذكاء الاجتماعي الذي يعد من الجوانب الهامة في الشخصيه لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الاخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة اي انه بقدر مايكون الانسان متمتعا بالتفاعل الاجتماعي واقامة علاقات مع الاخرين بقدر مايكون ذكيا وهذا ماأطلق علية العلماء بالذكاء الاجتماعي. (مصطفى ،١٩٩٨،ص٩٥)

ومن هنا يظهر لنا الدور الايجابي للذكاء الاجتماعي في السيطره على هذه الانفعالات في عصرنا الحاضر الذي اشتدت فيه الصراعات النفسية سواء داخل المجتمع او بين المجتمعات وما يتطلبه هذا من ذكاء وتفكير بصفه عامة و ذكاء اجتماعي بصفه خاصة ،فأنتشار هذا النوع من الذكاء لدى افراد المجتمع يؤثر في ضبط النفس والانفعالات بينهم ،ويساعد في تحويل هذه الانفعالات السلبية من كره وبغض واحتقار وتدبير مؤامرات وغيبه ونميمه واثارة الفتن والعدوانية ....الخ الى الانفعالات الايجابية من حب وتقديم المساعدات للمحتاجين واحترام وصدق وأمانه الى اعلاء وتسامي لهذه الانفعالات السلبية في صورة يقبلها المجتمع وتساعد في تقدمه وازدهاره.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

١.تعرف مستوى الذكاء الاجتماعي لدى العينه بشكل عام.

٢.تعرف الفروق ذات الدلاله الاحصائيه في الذكاء الاجتماعي بين المحرومين وأقرانهم غير المحرومين.

حدود البحث :
يقتصر البحث الحالي على مفاهيم (الحرمان ،الذكاء الاجتماعي)لدى طلبة المرحه المتوسطه (الثاني متوسط) من المحرومين من ألاباء ،وغيرهم في مدارس مديريتين تربية(الرصافه،والكرخ) الاولى والثانية ومن كلا الجنسيين لعام ٢٠١٢-٢٠١٣ .

تحديد المصطلحات :-
أولا:ألذكاء ألاجتماعي(social intelligence)
١.(سفيان ١٩٩٨)بأنه:
فهم ألناس بكل مايعنية هذا ألفهم من تفرعات ،أي فهم أفكارهم وأتجاهاتهم ،ومشاعرهم وطباعهم ودوافع ،وألتصرف ألسليم في ألمواقف ألاجتماعية بناء على هذا ألفهم. (سفيان ،١٩٩٨،ص:٩٣)
٢.(ألمنابري ،٢٠١٠) بأنه :
عبارة عن مجموعة من ألمهارات المعرفية ألتي تختص بقدرة ألفرد (أللفظية وغير أللفظية) وأدراكة لثقافة ألبيئة ألاجتماعية ألتي ينتمي أليها لبناء علاقات أجتماعية سلمية أو ألتصرف بطريقة مناسبة في ألمواقف ألاجتماعية لتحقيق أهدافة ،وألتعايش مع أفراد مجتمعة وألعالم بسلام
(ألمنابري ،٢٠١٠ ،ص٢٤)
التعريف النظري:أعتمدت الباحثه تعريف(جيلفورد Guilford 1967)بأنه القدرة على فهم الافكار والمشاعر والغايات والحالة النفسية للاخرين. (Guilford ,1967.p220)
اماالتعريف الاجرائي لمفهوم الذكاء الاجتماعي : هو الدرجه الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجابتهم عن فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي .
ثانيا:الحرمان Deprivation
١.التعريف لغة: حرم فلاناً الشئ – حرماناً : منعه إياه (هارون، ١٩٦٠ص١٦٨)
٢.الحرمان اصطلاحاً :فهو الشعور بعدم وجود أشياء يحتاجها الإنسان ويعتبره كابلان من أهم عوامل الضغط على الإنسان التي تشكل عائقاً في الحياة. (Kablan,1984,p113).
٣.الحوت، وآخرون (١٩٨٩) عرفه:بأن ذلك الطفل الذي حرم من الرعاية المناسبة لإشباع حاجاته حيث يرتبط الحرمان بمفهوم الشمولية التي تتصل بنوع الرعاية ودرجات الإشباع لمختلف حاجات الطفل، وقد يظهر الحرمان بأشكال مختلفة مثل نقص الرعاية الصحية والجسمية والغذائية والتعليمية واللعب. (البشر،٢٠٠٥ ،ص ٤٠)
اما الباحثة في الدراسة الحالية فتعرف الحرمان : بانه فقدان المراهق لابيه سواء كان حرمانا كليا بسبب(القتل ،او الوفاة) او حرمانا جزئيا بسبب(الطلاق).
ثالثا:**غير المحرومين :** وهم الطلبة الذين يعيشون في كنف أبائهم .

الاطار النظري
اولا:الذكاء الاجتماعي
الاتجاهات النظرية لتفسير الذكاء الاجتماعي :
هناك اتجاهات متعدده طرحها المنظرون لتفسير الذكاء الاجتماعي سوف تعرضها الباحثه وعلى النحو الاتي :
١- الاتجاه السلوكي (The Behavioral Trend):-
يعد(ثورندايك)من ابرز منظري هذا الاتجاه وأول من تناولوا موضوع الذكاء الاجتماعي والذي سوف يتم التركيز على نظريته بأعتبارها ممثلالهذا الاتجاه، اذ فسر الذكاء بأنه ناتج عن وجود ارتباطات قوية بين (المنبهات والاستجابات) وذلك من خلال تفاعل الفرد مع محيطه وأن مستوى الذكاء يتناسب طرديا مع عدد تلك الارتباطات، فكلما كانت الارتباطات كثيرة ومعقدة كلما كان الفرد أكثر ذكاء، وعلى هذا الأساس فالفرد لا يملك قدرة ذكائية واحدة وإنما(قدرات متعددة من الذكاءات) تتفاوت في قوتها وارتباطها بين المنبهات والاستجابات، لذلك سميت نظرية(ثورندايك) بالنظرية الترابطية (Connectionism) (عامود ،٢٠٠٢،موقع انترنت).
وقد قدم (ثورندايك) تصنيفاً ثلاثياً للذكاء يتضمن ما يأتي:
١. الذكاء المجرد (Abstract Intelligence):
ويمثل قدرة الفرد على فهم، ومعالجة الرموز، والمعاني ، والأرقام ، والألفاظ المجردة و النشاطات الخاصة و التي تمثل جميعها علاقات تمتد من المستوى البسيط إلى المعقد.
٢. الذكاء الميكانيكي (Mechanical Intelligence):
ويمثل قدرة الفرد على فهم، واكتساب ، واتقان ، ومعالجة المهارات العملية اليدوية الجسمية ، أو العيانية وابتكارها من خلال تعلم الكتابة على آلة الطابعة ، أو تصليح المعدات والآليات وغيرها من الأعمال اليدوية.

٣. الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence):

ويمثل قدرة الفرد على فهم الناس ، والمواقف الاجتماعية ، والتعامل السليم والناضج مع الآخرين في الأعمال الاجتماعية ، والقدرة على تقييم أعمال الآخرين، وتمييز أهدافهم التي يرغبون الوصول إليها (الشيخ ، ١٩٨٢، ص ٤٩) (Foley etal, 1971, p. 848).

أن أنواع الذكاء الثلاثة قد لا تكون متفقة بعضها مع البعض الآخر، فقد يحقق الفرد نجاحاً نظرياً لكنه يخفق في علاقاته الاجتماعية، وقد يتمتع الفرد بقدرات عقلية متوسطة لكنه يحقق نجاحاً باهراً في فهمهِ للآخرين.(سفيان ،١٩٩٨،ص٣٠)

٢.الاتجاه العقلي (The Mental Trend):

يعد (جيلفورد) من أهم المنظرين و الباحثين الذين تناولوا مفهوم الذكاء الاجتماعي حيث اهتم بدراسة القدرات العقلية ، والتوصل إليها عن طريق دراسة الارتباطات بين الأصناف المختلفة. وقد طرح نظريته المسماة(بُنية العقل Mind Structure) عام (١٩٥٩) وأكد فيها على وجود (١٢٠) قدرة ضمنها في أنموذج على شكل مكعب ،حيث كانت بادي الامر (٢٥) قدرة ومن خلال البحث توصل الى (٤٠) قدره ثم (١٢٠) قدرة الى ان توصل الى(١٥٠) قدرة،عام ١٩٧٧ . (Guilford, 1959, p. 469) .

وكان على(جيلفورد) ان يصنف هذه القدرات ،وكان التصنيف السائد ان ذاك قائم على اساس بعديين كما هو عند (ثرستون) وهما بعد (المحتوى –العمليات) أما (جيلفورد) فقد صنف القدرات على اساس ثلاثة ابعاد وهي بعد (المحتوى –العمليات –والتواتج) .

حيث ينظر (جيلفورد) الى(الذكاء الاجتماعي) كسلوك مركب من عدة قدرات هي :

١.الكفاءة الاجتماعية ،٢.المهارات الاجتماعية ٣.المسايره ،٤.التعاطف ٥.الادراك الاجتماعي

مما يؤدي بالفرد الى التعامل مع الاخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحه معهم .

(المغازي ،٢٠٠٤،ص٤٩٦)

وقدعرف الذكاء الاجتماعي :بانه قدرة الفرد على فهم الافكار والمشاعر والغايات ،والحالة النفسية للاخرين . Guilford, (1967, p220).

تعد اختبارات جيلفورد من الاختبارات الواسعة الاستعمال وتتضمن المهمات التي تنشط السلوك مثل قصة (التفاعل الشخصي)الاكثر ملائمه و تحديد الرسم الذي لا ينتمي لمجموعة رسوم ذات التعبير ات والايماءات والوقفات الاجتماعية العاطفية وتحديد نوع الحاله في التفاعل الشخصي والتي تعبر عنها العباره اللفظيه . (سفيان ،١٩٩٨،ص٤٢)

٣.نظرية الذكاءات المتعدد (Multiple Intelligences Theory) :

ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة منذ عام ١٩٨٣ ، وقد وضعها العالم (هوارد جاردنر) Howard Gardner وهي تختلف في نظرتها للذكاء عن النظرة التقليدية، فهي ترى أن الإنسان لا يمتلك نوع واحد من الذكاء وإنما لديه مجموعة من الذكاءات التي توجد لدى الأشخاص بنسب متفاوتة وتتحدث هذه النظرية عن أبعاد متعددة في الذكاء ، وتركز على حل المشكلات والإنتاج المبدع على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات أو الإنتاج ، ولاتركز هذه على كون الذكاء وراثي أو هو تطور بيئي.

يرى جاردنر أن الذكاء يجب ألا يعد مجرد سمة للأفراد،لان الذكاء يمكن تصوره على أنه نتاج العملية الديناميكية التي تتضمن الكفاءة الفردية والقيم والفرص التي يمنحها المجتمع .

(Gardner,1983,p35)

وقد وضح (جاردنر) في نظريته أن كل فرد يمتلك سبع قدرات عقلية مستقلة نسبياً سبعة أنواع من الذكاء أضاف إليها ذكاء ثامن في العام ١٩٩٧ ، وأضاف ذكاء تاسع في العام ١٩٩٩ومن بين هذه الذكاءات الذكاء الاجتماعي . (ثابت ، ٢٠٠١، ص١٣)

وهي :

-الذكاء اللغوي -الذكاء المنطقي الرياضي -الذكاء المكاني البصري -الذكاء الموسيقي

-الذكاء الجسمي الحركي -الذكاء الشخصي الذاتي- الذكاء الإجتماعي وقد أضاف لها في العامين ١٩٩٧ و العام ١٩٩٩ كل من الذكاء الطبيعي ،والذكاء الوجودي .

(أرمسترونج ،٢٠٠٦ ،ص ٤١)

ويؤكد (جاردنر) انه يمكن تطوير الذكاءات ،فان كل فرد يمتلك السعه على تطوير الذكاءات التسعه بمستوى عال نسبيا من الاداء.

وقد أكد كذلك على أن معرفة المتعلم بذكاءاته المتعددة تجعله على وعي بنواحي القوة والضعف لديه . (الخالدي ،٢٠٠٩ص ٢٤)

واخيراربط (جاردنر) بين (الذكاء الشخصي)بما يتضمنه من مشاعر داخل الفرد وبين الذكاء الاجتماعي والذي يعني قدرة الفرد على فهم الاخرين اذ اكد عند عرضة على كيفية الترابط بين كل من الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي ،وذكر انه على الرغم انفصالهما الان العلاقات الضيقه داخل معظم الثقافات تجعلهم غالبا مايرتبطان معا.

مناقشة النظريات التي فسرت الذكاء الاجتماعي :-

أختلفت النظريات التي فسرت موضوع الذكاء الاجتماعي باختلاف وجهات نظر العلماء وهي كالاتي :

١.ان الجهود الاولى لنظرية الذكاء الاجتماعي قد طرحت من قبل (ثورندايك) ،وهو من الاوائل الذين أقترحوا ان هناك ذكاءا أجتماعيا مميزاعن النوع التقليدي من الذكاء،حيث لايؤمن بشي اسمه الذكاء العام ،ويرى ان الذكاء ماهو ألانتاج عدد كبير من القدرات العقلية المترابطة وصنف الذكاء الى ثلاثة انواع هي (الذكاء المجرد،والذكاء الميكانيكي ،والذكاء الاجتماعي)

وعلى الرغم من اعترافه بتعدد الذكاء لكنه حدده بثلاثة انواع وأهمل الجوانب الاخرى من الذكاء ويرى ان الذكاء الاجتماعي يمثل قدرة الفرد على فهم الناس، والمواقف الاجتماعي والتعامل الناجح والسليم مع الاخرين ،اي ان الذكاء الاجتماعي يقوم على اساسين :فهم الاخرين والتصرف بحكمة معهم .

٢. .بينما يشير الاتجاه العقلي عند (جيلفورد) بأن الذكاء الاجتماعي يرتبط بالمحتوى السلوكي للقدرات العقلية والذي يتضمن خبرات متعددة تحتوي على معلومات غير لفظية من خلال أدراك الافراد للرموز والتعابير المستعمله اجتماعيا التي تتم من خلال العلاقات الاجتماعية والمشاركة الفعالة مع الاخرين ،أكد(جيلفورد) على وجود (١٢٠) قدرة عقلية ضمنها في مخططه ،ويرى أن بنية العقل تضم ثلاثة أبعاد هي (المحتوى،والعمليات،والنتائج) ويضم كل بعد عدد من العمليات وقد ربط الذكاء الاجتماعي بالمحتوى السلوكي للقدرات العقلية الذي يتضمن خبرات متعددة تحتوي على معلومات غير لفظية عن طريق ادراك ألافراد ،والرموز والتعابير المستعمله اجتماعي التي تتم عن طريق العلاقات الاجتماعية والمشاركة الفعالة مع الاخرين .

٣. اما (جاردنر)فيرى ان الاكتفاء فقط بدراسة العامل العام يعد عملاعلميا غير متكاملنا وينقصة الكثير، وأن كانت دراسة العامل العام فقد أفادت في الكثير من التنظيم (العلمي والميكانيكي) الا ان الاضافات التي قدمتها نظرية الذكاء المتعدد تعد من الركائز الاساسية في بناء وتفسير دقيق وشامل لطبيعة الذكاء . أذ فسر الذكاء الاجتماعي على اساس التعامل مابين العوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية ،وأضافت لها دور جديد هو دور الثقافة أي الثقافة التي يعيش فيها الفرد ومن خلال ملاحظتنا لنظرية (جاردنر) فان الانواع الاولى من الذكاء هي :

(اللغوي- المنطقي –الرياضي-البصري).تتماشى كثيرا مع تلك التي تقاس عن طريق أختبارات (نسبة الذكاء IQ)التقليديةالمعروفه الا انها وبشكل ما فأنها تؤكد حقيقة وجود قدرات عقلية لاتقاس باختبارات الذكاء IQوهي الذكاءات الخمسة الاخرى (الموسيقي –الحركي-الاجتماعي-الشخصي –الطبيعي) كما انها تتفق مع نظرية أبو حطب من ناحية التعددية أذ صنف الذكاء الى ثلاثة انواع هي (الذكاء المعرفي ،والذكاء الشخصي ،والذكاء الاجتماعي) ويرى ان مفهوم الذكا الاجتماعي مرتبط بمفاهيم أخرى منها التعاطف ،ويتفق مع نظرية (ثورندايك) من ناحية تعدد المفاهيم .

الحرمان :-

-أثر غياب الاب على الابناء :

على الرغم من الابحاث العديدة التي أجريت على طبيعة علاقة الطفل بالام ،وأثرها في النمو النفسي ونمو شخصيته ،الاأننا نجد قلة الابحاث التي تناولت ديناميكية العلاقة بين الطفل وأبيه مقارنة بالعديد من الدراسات التي أهتمت بعلاقة الطفل بأمه ،الامر الذي يدعونا الى بذل الجهد من أجل مزيدا من البحوث تتقصى طبيعة علاقة الابناء بأبائهم ،ان الطفل الصغير يبدأ في تكوين علاقات الود والمحبة مع الام منذ ولادته ،وبحكم العلاقة البايلوجيه يكون أكثر التساقا بأمه منذ الاسابيع الاولى من حياته،ثم تنطوي هذه العلاقة وتنمو لتصبح علاقة اجتماعية راقية في نهاية السنه الاولى ،في حين نجد علاقته بوالده فاتره في هذه المده لان من يسبغ أشباع حاجاته هي الام .(الدامرداش ،١٩٧٦،ص٨٥)

أن خبرات الطفل الاولى مع امه هي التي تحدد علاقته بباقي أفراد الاسرة ،وعلاقته الاجتماعية خارج حدود الاسرة وفي هذا الصدد يشير بولبي (الى ان أساس الصحة النفسية والعقلية ،والنمو النفسي السليم هو ان يمارس ألوانا من العلاقات الحاره الحميمة مع أمه أو مع من ترعاه وتكون بديله لأمه) . (الغريب ،١٩٧٦،ص٦٢)

ان الاب في الفترة الاولى من حياة الطفل يكون مبتعدا بسبب ألتساق الطفل بأمه ،فما ان تبدأ السنه الثانيه الا وتتكون العلاقة مع الوالد ،فيزداد أنتباهه لابيه ،وتتوثق العلاقة كلما كان هذا الاب ودودا وعطوفا ،ومحبا لطفله وكلما ازداد التلاقي كلما ازداد التلاحم بين الطرفان وهناك حقيقة هامة نوكدها والتي تتعلق بدرجة معرفة الصغير لأبيه وتعلقة به لاتتوقف على عدد الساعات التي يلتقي بهاطفله بل يتوقف على مقدار مايمحنه الأب لطفله من حب ومدى عنايته به .

(الدمرداش ،١٩٧٦،ص٨٦)

ان مهمة الاب في تربية طفله بعد سن الثانية لاتقل أهمية من تربية ألام ،ففي هذه المدة تبنى أسس شخصية الطفل ويصبح الاب في نظر الطفل قدوة . (نفس المصدر السابق ،ص٨٧)

أن الاتصال النفسي الدائم بين الاب وأبنائه أمرا ضروري وهام ،أذ عن طريق هذا الاتصال يشعر الطفل بمدى أهتمام الاب له ،ورعايته ،والعناية به .واي تجاهل له أنما يكون على حساب شخصية ألطفل ،أذ أن تنمية صفات الرجولة تعتمد على الانطباعات الاولى حين يشكل نفسه على غرار والده أو من يرعاه بطريقة لاشعورية ،لذلك يحظىء الاب كثيراذا شغلته متاعب الحياة عن أسرته .(حسن ،١٩٧٠،ص١٦٦)

ان للأب دور لا يمكن تجاهله أو إسناده للأم وخاصة في مرحلة المراهقة التي تتسم بخصوصية معينة، ،فمسؤولية تنشئة الأبناء تقع على عاتق كلا الوالدين، ويعد حضور الأب بين أبنائه أمرا مهماً لإشباع الحاجات النفسية لنموهم نحوتوفير

الأمن والطمأنينة والدعم والتقدير الإيجابي للذات والشعور بالاستقرار داخل الأسرة، وخصوصاً في مرحلة المراهقة التي يكتسب فيها الافراد مهاراتهم الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية بغية تنظيم علاقاتهم بذواتهم وبالعالم المحيط بهم، فهم بحاجة إلى تكوين صورة واضحة عن الأب أذ ان الوالد بجانبه في أطار علاقة تتسم بالود والاحترام والتفاهم مما يجعله متقبلا بكل مايكلف به من مسؤوليات ويسمح له بأبداء ارائه ويشاركه في أتخاذ القرارات ،ويوجهه لاستعمال السلوكيات المناسبه وذلك لتحقيق الحاجة الاساسية له .(طاهر، ٢٠١٣،ص٢)

مما سبق يتبين لنا أهمية دور الوالدين في تنمية حاجات الأبناء وكل منهما يكمل الآخر ومن غير الممكن أن نتصور أن الأم لوحدها أو الأب لوحده يستطيع تسيير أمور الأسرة والأبناء وعلى هذا الأساس كان التفاهم بين الزوجين ضرورة ملحة لحياة الأبناء الانفعالية والوجدانية ، ومن غير الممكن أن يكون هناك توافق وعلاقات طيبة في حياة الأطفال بوجود الخلافات أو التصدع في الأسرة ، كما أن الحرمان من أحد الوالدين أو كليهما يؤثر سلباً في حياة الأطفال البنائية والنفسية . فالأسرة المكتملة البناء (أب وأم وأبناء) إن كانت مستقرة بدون خلافات فإنها تنتج أبناء متوافقين ، والأسرةالمتصدعة البناء فغالباً ما ينتج عنها عدم توافق للأبناء .

وقد يتعرض الابناء للحرمان من الأب أو الأم أو للحرمان من الأبوين معاً سواء كان الحرمان بالانفصال (الطلاق) أو بالموت اوالاستشهاد ،اوالقتل ،اوالمرض فينقلب عند أذن الجو الأسري الذي يعيش في كنفه المراهق إلى جو غير مستقر يتميز بالقلق والتوتر واضطراب العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة ، بل إن ا لمراهق بمفرده يتأثر وتتوترعلاقاته مما يؤدي إلى سوء التكيف وقد تظهر عنده مظاهر اللاسوية، ويشير (القائمي)إلى أن مسئولية الأم تصبح أكبر وأثقل عند فقدان الأب إذ أنها من جانب تعد أماً ويجب عليها أن تفي بدور الأمومة المتضمن لدور الرقابة ورعاية الطفل بالحنان والعاطفة ومن جهة أخرى يجب عليها أن تملأ الفراغ الناجم عن فقدان الأب. (القائمي ،١٩٩٦،ص٥٩٣)

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي:

١.دراسة الربيعي (٢٠٠١)

التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى قياس مستوى التعاطف والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في التعاطف وفقا لمتغيري التخصص والجنس، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين التعاطف والذكاء الاجتماعي.

عينة الدراسة : شملت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على متغيري الجنس والتخصص.

ادوات الدراسة : اعتمدت الباحثة مقياس (مهرابيان وابستن) للتعاطف بعد ترجمته وتعديله بناء على آراء الخبراء العلوم التربوية والنفسية ، ثم استخرجت القوة التميزية لفقرات المقياس وقد تحقق للمقياس مؤشرات صدق الترجمه وصدق المحتوى ، والتحقق من ثباته اذ بلغ (٠.٨٣) باستعمال طريقة الفا كرونباخ و(٠.٧٨) بطريقة أعادة الاختبار ،و تبنت الباحثة مقياس سفيان للذكاء الاجتماعي الذي اعده عام ١٩٩٨.

الوسائل الاحصائية : تمت المعالجة الاحصائية باستعمال الاختبار التائي لعينه واحده ولعينتين مستقلتين ،ومعامل ارتباط(بيرسون)،وتحليل التباين الثنائي لاختبار الفروق في التعاطف على وفق متغيري الجنس(ذكور ،اناث) والتخصص(العلمي ،والانساني).

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

يتمتع طلبة الجامعة بالميل للتعاطف والذكاء الاجتماعي، وأن ليس هناك فروقاً في التعاطف على وفق متغير التخصص، ولكن الفرق ظهر في التعاطف لدى الطلبة وفق متغير الجنس لصالح الأناث، وأن هناك علاقة إيجابية بين الميل للتعاطف و الذكاء الاجتماعي.

(الربيعي، ٢٠٠١: ص٥١-٧٠).

٢.دراسة (ابو عمشة ٢٠١٣):

الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة

أهداف الدراسة :التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة بين افراد العينة ،ومعرفة العلاقة بين متغيرات البحث والتي تتمثل الذكاء الاجتماعي والوجداني والشعور بالسعادة تعزى الى المتغيرات (الجنس،التخصص،الجامعة) ومعرفة مدى امكانية التنبؤ بالشعور بالسعادة من خلال الذكا الاجتماعي والذكاء الوجداني .

عينة الدراسة :بلغت عينة الدراسة (٦٤٢٠) الف طالب وطالبة من طلبة جامعة الازهر والجامعة الاسلامية بمحافظة غزة

ادوات الدراسة : اعد الباحث مقياسي الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، وتبنى مقياس (اكسفور) للسعادة تعريب احمد عبد الخالق (٢٠٠١).

الاساليب الاحصائية : استعمل الباحث الوسط الحسابي ،والانحراف المعياري والوزن النسبي للكشف عن مستويات المتغيرات ،ومعامل ارتباط (بيرسون) للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة ، واختبار التائي T.test للكشف عن دلالة

الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المستقلتين ،و معامل الانحدار الخطي المتعدد لفحص قوة تاثير الذكاء الاجتماعي والوجداني ودرجتهما الكلية على الشعور بالسعادة ، فضلا عن تحليل التباين من الدرجة الثانية .

نتائج الدراسة :

١.تشير النتائج الى ان مستوى كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى افراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات بمحافظة غزة على التوالي (٧٦.٨%)،(٧٣.٨%)،(٦٨.٨%).٢.وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كلا من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة

٣. توجد فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى الى متغير الجنس لصالح الاناث من افراد العينه .

٤.لاتوجد فروق في الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى الى متغير الجنس من افراد العينة .

٥.توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والوجداني والشعور بالسعادة تبعا لمتغير الجامعة لصالح طلبة جامعة الازهر من افراد العينة . (ابو عمشه ،٢٠١٣،ص١٥٦-٦٩)

٣.دراسة ميجس واخرون Meijs, et al 2008 :

الذكاء الإجتماعي وعلاقته بالمحيط الإجتماعي والإ نجازالاكاديمي

هدفت الدراسة:لتعرف العلاقة بين الذكاء الإجتماعي والمحيط الإجتماعي والإنجاز الأكاديمي

عينة الدراسة : طبقت الد ا رسة على عينة تتكون من (٥١٢) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين (١٤-١٥).

اداة الدراسة : أعد الباحث لهذه الدراسة مقياس الذكاء الإجتماعي والمحيط الإجتماعي والإنجاز الأكاديمي ،ولم يتطرق الباحث في هذه الدراسة الى الوسائل الاحصائية .

الوسائل الاحصائية: معامل ارتباط(بيرسون) ،مربع(كاي)،تحليل التباين الاحادي والثنائي،والانحدار المتعدد.

نتائج الدراسة :فقدأسفرت نتائج الدراسة الى :

وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الإجتماعي والمحيط الإجتماعي والإنجاز الاكاديمي.

إمكانية التنبؤ بالمحيط الإجتماعي من خلال التفاعل بين الذكاء الإجتماعي والانجاز الاكاديمي

(Meijs, et a ،2008 p.p101-114)

مناقشة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي :

من حيث الاهداف :

في جميع الدراسات التي عرضت ركزت على الكشف عن العلاقة بين الذكا الاجتماعي وبعض المتغيرات مثل دراسة (الربيعي ٢٠٠١) فقد أستهدفت الى قياس الذكاء الاجتماعي ومستوى التعاطف وأيجاد العلاقة بينهما ، في حين دراسة (ابو عمشة ٢٠١٣) فقد هدفت التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة بين افراد العينة ككل .اما دراسة

(ميجس واخرون 2008) فقد هدفت لتعرف العلاقة بين الذكاء الإجتماعي والمحيط الإجتماعي والإنجاز الأكاديمي .

من حيث العينة : أختلفت أفراد العينة تبعا لاختلاف أهداف الدراسة فقد كانت أصغر عينة (٤٠٠) في دراسة (الربيعي ٢٠٠١)وأكبر عينة بلغت (٦٤٢٠) في دراسة (أبو عمشة ٢٠١٣).

وقد كانت عينة الدراسة الحاليه مؤلفه من (٣٦٠) طالب وطالبة من الذين حرموا من أبائهم فضلا عن الذين يعيشون في كنف والديهم .

من حيث الادوات : لقد أختلفت ادوات القياس حيث قام الباحثين ببناء مقياس للذكاء الاجتماعي مثل دراسة(ابو عمشة ٢٠١٣) ودراسة (ميجس واخرون ٢٠٠٨) في حين دراسة (الربيعي ٢٠٠١) فقد تبنت مقياس سفيان المعد عام ١٩٩٨.

من حيث الوسائل الاحصائية :

استعملت الدراسات الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق اهدافها ومن ابرزها :

المتوسطات الحسابية ،والانحراف المعياري ،ومعادلة ارتباط(بيرسون) ،(وسبيرمان) ،ومعادلة (الفاكرونباخ) ،و(مربع كاي)، والاختبار التائي لعينه واحدة ،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين

وتحليل التباين الثنائي ، والانحدار المتعدد.

من حيث النتائج :

حيث توصلت نتائج دراسة الربيعي (٢٠٠١) الى وجود علاقة ايجابية بين الميل للتعاطف والذكاء الاجتماعي ، في حين دراسة (ابو عمشه ٢٠١٣) دلت نتائجها بأن كلا من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني لهما علاقة بالشعور بالسعاده .

الا ان دراسة (ميجس ٢٠٠٨) دلت نتائجها على وجود علاقة داله احصائيا بين الذكاء الاجتماعي والمحيط الاجتماعي والانجاز الاكاديمي .

الدراسات التي تناولت الحرمان:

١.دراسة القيسي ١٩٩٤

العلاقة بين مفهوم الذات وبعض السمات الشخصية عند المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الاباء

أهداف الدراسة :
-المقارنه في مفهوم الذات بين المراهقين المحرومين من الاب واقرانهم الذين يعيشون مع ابائهم .
-الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات وكل من سمات الشخصية مجتمعة (الميول الا جتماعية السيطره الاستقلالية والعدوانية وتحمل المسؤلية عند الطلبة المراهقين .
- تعرف الفروق ذات الدلاله الاحصائية في مفهوم ألذات بين الطلبة المراهقين المحرومين من ألاباء فيما بينهم تبعا لمتغيرات (الجنس ، سبب الحرمان ، ونوعه)
عينة الدراسة :بلغت عينة الدراسة (٣٦٠) طالب وطالبة من الطلبة المحرومين من الاب وغير المحرومين .
ادوات الدراسة :قام الباحث ببناء اداتا ه المتمثله بمقياس مفهوم الذات وسمات الشخصية لدى الطلبة المراهقين .
الاساليب الاحصائية :استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،مربع كاي ،معادلة هوايت لايجاد الثبات ،تحليل التباين من الدرجة الثالثة ،اختبار توكي ،وتحليل الانحدار المتعدد.
نتائج الدراسة :دلت نتائج الدراسة الى :
١.مفهوم الذات للطلبة غير المحرومين اعلى مما هو علية عند الطلبة المحرومين من الاباء
٢.هناك فروق ذات دلالة معنوية في مفهوم الذات بين المراهقين الذين استشهد ابائهم في عمر مبكر ،واقرانهم الذين استشهد ابائهم في عمر متاخر . ٣.في حين عامل الجنس لايؤثر في مفهوم الذات للمحرومين من الاباء . ٤. أظهر التفاعل الثلاثي بين المتغيرات الرئيسية للبحث فروق ذو دلاله أحصائيه . ٥.ان العلاقة بين مفهوم الذات والميول الاجتماعية و السيطره الاستقلالية والعدوانية وتحمل المسؤليةكانت ذات دلالة معنوية . (القيسي ،١٩٩٤،ص١٢٢-١٧٩)

٢.دراسة العباسي ٢٠١٠
فقدان الأب وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة
هدف الدراسة :هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين فقدان الأب وكل من التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
عينة الدراسة : بلغ مجتمع الدراسه ٢٩٠٠،يتيم للمرحلة المتوسطة.
اداة الدراسة :استعمل الباحث اختبار الشخصية للمرحلة المتوسطة والاعدادية ل(هنا ١٩٨٦)
الاساليب الاحصائية :الاختبار التائي لعينه مستقله ، معامل ارتباط(سبيرمان براون) والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات افراد عينة الدراسة في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وفقا لمتغيرات (فقدان الاب ، والجنس) لكل منهما .
نتائج الدراسة :توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:
١.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاقدي الأب وغير فاقدي الأب في أبعاد التوافق النفسي .
٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاقدي الأب وغير فاقدي الأب في أبعاد التوافق الاجتماعي . ٣.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاقدي الأب الذكور وفاقدات الأب الإناث في التوافق النفسي لصالح أفراد عينة الدراسة فاقدي الأب الذكور٤.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاقدي الأب الذكور وفاقدات الأب الإناث في التوافق الاجتماعي لصالح أفراد عينة الدراسة فاقدي الأب الذكور. (دراسة العباسي ،٢٠١٠،ص٧٨- ١٤٥)

٣.دراسة Nelson C Valliant 1993
ديناميكية شخصية المراهقين الذكور في حال غياب الآباء
هدفت الدراسة إلى الكشف عن سمات شخصية المراهقين الذين حرموا من آبائهم والذين يعيشون مع الأب البديل والذين يعيشون مع آبائهم الحقيقيين .
عينة الدراسة : وقد بلغت عينة الدراسة ٦٠ مراهقا تتراوح أعمارهم بين(١٣-١٦) سنه
ادوات الدراسة : استعمل الباحثان عدة أدوات لقياس سمات الشخصية.
الوسائل الاحصائية:النسبة المئوية،وتحليل التباين الاحادي ،الانحراف المعياري.
نتائج الدراسة : دلت نتائج الدراسة إلى:
١.وجود علاقات ودلالات الاكتئاب ، وتوهم المرض ، والشعور بالذنب لدى المراهقين الذين حرموا من آبائهم.
٢.وجود تشابه إلى حد ما بين المراهقين ، الذين يعيشون مع آبائهم ، وبين المراهقين الذين يعيشون مع الأب البديل.
٣.هناك تشابه في سمات الشخصية الى حدما بين المراهقين الذين يعيشون في ظروف أجتماعية واقتصادية صعبه والمراهقين المحرومين من الاب .
(Nelson C Valliant , 1993, p.p.23-4)

مناقشة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الحرمان
من حيث الاهداف :-
فقد هدفت دراسة (القيسي ١٩٩٤) الى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية لدى المحرومين واقرانهم غير المحرومين ، وكذلك المقارنه فيما بين المحرومين تبعا لمتغيرات الجنس ، مدة الحرمان ، ونوعه . في حين

دراسة(العباسي ٢٠١٠) كان الهدف منها التعرف على أثر فقدان الاب على التوافق النفسي والاجتماعي عند المحرومين وغير المحرومين

الان دراسة (Nelson C Valliant 1993) فقد رمت الى المقارنه بين كل من الذين حرموا من أبائهم والذين يعيشون مع الاب البديل والذين يعيشون مع أبائهم الحقيقيون في سمات الشخصية .

من حيث العينة : أختلفت أفراد العينة تبعا لاختلاف أهداف الدراسة فقد كانت أصغر عينة(٦٠) في دراسة (Nelson C Valliant 1993)وأكبر عينة بلغت (٢٩٠٠) في دراسة (العباسي ٢٠١٠)

من حيث الادوات : فقد أختلفت الادوات التي استعملت بالدراسات السابقه حسب أهداف البحث أذا قام (القيسي ١٩٩٤) ببناء اداتا ه المتمثله بمقياس مفهوم الذات وسمات الشخصية في حين استعمل (العباسي ٢٠١٠) اختبار الشخصية للمرحلة المتوسطة والاعدادية ل(هنا ١٩٨٦) الا ان دراسة (**Nelson C Valliant 1993**)فقد استعمل الباحثان عدة أدوات لقياس سمات الشخصية.

من حيث الوسائل الاحصائية :

استعملت الدراسات الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق اهدافها ومن ابرزها :

المتوسطات الحسابية ،والانحراف المعياري ،ومعادلة ارتباط(بيرسون) ،(وسبيرمان) ،ومعادلة (الفاكرونباخ) ، والاختبار التائي لعينه واحدة ،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الثنائي ، ومقارنات شيفيه ،وأختبار (توكي).

من حيث النتائج :

حيث توصلت دراسة(القيسي ١٩٩٤) الى ان الطلبة غائبي الاب سجلوا درجات منخفضه على مقياس مفهوم الذات مقارنتا بالطلبة الذين يعيشون مع ابائهم . في حين دراسة (العباسي ٢٠١٠) وجدت هناك فروق بين فاقدي الاب واقرانهم غير فاقدي في التوافق النفسي ،كذلك

الذكور اكثر توافقا من الاناث فاقدات الاب ، الا ان دراسة (Nelson C Valliant1993) توصلت الى بوجود تشابه الى حد ما بين المراهقين الذين يعيشون مع ابائهم والذين يعيشون مع الاب البديل .

الفصل الثالث :

منهجية البحث وإجراءاته:-

اولا مجتمع البحث (مجتمع المدارس):

تحدد مجتمع البحث الحالي بالمدارس التي ينتمي أليها طلبة الصف الثاني من المرحلة المتوسطة ،ومن كلا الجنسين (ذكور ،واناث) من الذين يعيشون مع ابائهم والذين فقدوا ابا ءهم بسبب (القتل ،والوفاة الاعتيادية ،والطلاق) ضمن مديريات محافظة بغداد بجانبيها (الرصافة والكرخ) الاولى والثانية لكليهما اذ بلغ عدد المدارس التابعه لمديريات الرصافة (٢٩١) مدرسة بحسب بيانات كل مديرية ،اي بواقع (١٢٤) مدرسة تابعة لمديرية الرصافةالاولى و(١٦٧)مدرسة تابعه لمديرية الرصافة الثانية .

اما بالنسبة لمديريتي الكرخ فقد بلغ مجموع مدارسها (٣١٧)مدرسة ،اي بواقع (١٢٢) مدرسة تابعة لمديرية الكرخ الاولى و(١٩٥)مدرسة تابعة لمديرية الكرخ الثانية اذ بلغ مجموع المدارس للمديريات الاربعة التابعة لمحافظة بغداد بجانبيها (الرصافة ،والكرخ)(٦٠٨)مدرسة والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول(١)

عدد المدارس المتوسطة موزعة بحسب المديريات التابعة لمحافظة بغداد بجانبيها (الرصافة،والكرخ) للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)

المحافظة	اسم المديرية	عدد المدارس
بغداد	مديرية الرصافة الاولي	١٢٤
	مديرية الرصافة الثانية	١٦٧
	مديرية الكرخ الاولى	١٢٢
	مديرية الكرخ الثانية	١٩٥
	المجموع الكلي	٦٠٨

ثانياعينة البحث وهي على النحو الآتي:

١.**عينة المدارس**: بعد اجراء تحديد مجتمع البحث الاصلي ،قامت الباحثة باختيار عينة من المدارس المتوسطة ،بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (٦.٦)من كل من المديريات الاربعة التابعه لمحافظة بغداد ،اذبلغ عددها (٤٠) مدرسة متوسطة بواقع (١٩)مدرسة تمثل مديريتي الرصافي الاولى والثانية من الذكور والاناث ،أما مديرتي الكرخ الاولى والثانية فمثلتها(٢١)مدرسة والجدول (٢).يوضح ذلك

الجدول (٢)
يبين عدد المدارس التي تم اختيارها من المديريات الاربعة التابعة لمحافظة بغداد

ت	اسماء المديريات	مدارس الذكور	مدارس الاناث	المجموع
١	الرصافة الاولى	٤	٤	٨
٢	الرصافة الثانية	٥	٦	١١
٣	الكرخ الاولى	٤	٤	٨
٤	الكرخ الثانية	٧	٦	١٣
	المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

٢. عينة الطلبة :
تم اختيارعينة التحليل الاحصائي لاداة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة الصف الثاني متوسط من مجتمع البحث الاصلي وبنسبة ٥٥% أذ بلغ العدد الكلي للطلبة (٤٣٠)طالبا وطالبة (٢٢٧) يمثلون لذكور و(٢٠٣)يمثلون الاناث وهؤلاء جميعهم من مدارس المديريات الاربع التي تم اختيارها وجدول (٣)يوضح ذلك

جدول (٣)
يبين اعداد الطلبة الذين تم اختيارهم للتحليل الاحصائي

ت	اسماء المديريات	الطلاب	الطالبات	المجموع
١	الرصافة الاولى	٥٤	٤٩	١٠٣
٢	الرصافة الثانية	٧٦	٧٠	١٤٦
٣	الكرخ الاولى	٣٢	٢٩	٦١
٤	الكرخ الثانية	٦٥	٥٥	١٢٠
	المجموع	٢٢٧	٢٠٣	٤٣٠

- اداة البحث :
اولا :مقياس الذكاء الاجتماعي
طريقة بناء المقياس :
ان عملية بناء المقايس تتطلب الخطوات ألاتية:
أطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس التي قاست الذكاء الاجتماعي نذكر بعض منها : مقياس الغول (١٩٩٣) ، مقياس كرمة (١٩٩٤)،مقياس سفيان(١٩٩٨) ومقياس الربيعي (٢٠٠١) ،ومقياس الخالدي (٢٠٠٩)،ومقياس عسقول (٢٠٠٩)،ومقياس المنابري (٢٠١٠).
ولكون هذه المقاييس أعدت على فئات عمرية تختلف عن الفئه العمرية للدراسة الحالية ،فضلا عن الاختلافات الثقافيه في المجتمع المراد أجراء دراستنا عليه ،وبما ان الذكاء الاجتماعي يتاثر وبشكل كبير بثقافة وقيم وعادات البيئة التي تجري بها الدراسة هذا من جهة ويتاثر بالتطور الحاصل في جميع جوانب الحياة المتمثله بالتكنولوجيه والتطور والانفتاح على العالم الخارجي هذا كله يكسب الطالب معلومات تؤثر في تصرفاته وطريقة تفكيره تجاه المواقف المختلفة .
كما ان جميع الدراسات السابقة التي وجدتها الباحثة والتي تتضمن مفهوم الذكاء الاجتماعي اعدت لغرض قياس الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعة ,ماعدا(دراسة البدري ٢٠٠١) التي تم تطبيقها على طلبة المرحلة الاعدادية ، لذلك حاولت الباحثة ان بناء مقياسا ملائما ومعبرا عن الشريحة المختاره وقد اتبعت الخطوات الاتية :
١. تثبيت بعض الفقرات التي تخص الذكاء الاجتماعي اعتمادا على الخبره الذاتية للباحثة .
٢. الاطلاع على الدراسات السابقة التي تطرقت الى الذكاء الاجتماعي فضلا عن الاطلاع على مجموعة من المقاييس التي تتعلق بخاصية الذكاء الاجتماعي ،وفي ضوء ذلك تم صياغة مجموعة من الفقرات.
(محتوى المقياس):
ان المقياس المعد يتكون من وحدات كبيرة وهي المجالات المتمثلة (الكفاءة الاجتماعية والتعاطف ،والمسايره ،والمهارات الاجتماعية ،والادراك الاجتماعي) ووحدات صغيره والتي تتمثل بالفقرات المكونه من (٧٧) فقره للمقياس وكل فقرة من هذه الفقرات لها ثلاثة بدائل وهذه الفقرات تتوزع على المجالات الخمسة بصورة غير متساوية .

تحديد مجالات مقياس الذكاء الاجتماعي:

تبين من خلال الاطلاع على مجموعة من المقاييس التي بنيت لقياس الذكاء الاجتماعي،والتي ذكرناها سابقا ، ان هناك أتفاقا بين الباحثين على بعض المجالات التي تكون الذكاء الاجتماعي واختلاف البعض الأخر ،ولكي يكون المقياس الذي يراد بناءه أكثر تعبيرا او تمثيلا للذكاء الاجتماعي ،فقد تم تحديد مجالاته في ضوء الدراسات ذات العلاقة بهذا المفهوم والمقاييس والجانب النظري ،وعلية فقد حددت خمسة مجالات ،وقد تم تعريف كل مجال على النحو الأتي:

١.**المجال الاول: الكفاية الاجتماعية:** وهي القدرة الخاصة التي تبين مدى تفاعل الفرد اثناء التعامل مع الاخرين بطريقة ملائمه وفعالة اجتماعيا ،من خلال حسن التصرف في المواقف والمشكلات الاجتماعية وبناء علاقات اجتماعية ناجحه ،لغرض تحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئتة .

٢.**المجال الثاني: المسايره :**وهي التزام الفرد بالمعايير الاجتماعية التي تتناسب مع ماهو سائر في المجتمع من انظمه وعادات وتقاليد بحيث ينصاع الفرد لاحكام الجماعة واتجاهاتها والتوحد معها .

٣.**المجال الثالث :المهارات الاجتماعية** :وهي قدرة الفرد على قراءة وادارة انفعالات ألاخرين من خلال علاقاته معهم ،واظهار الحب والاهتمام واستخدام مهارات الاقناع والتفاوض وبناء الثقة.

٤.**المجال الرابع : التعاطف :**هو الاحساس بمشاعر الاخرين ،والقدرة على فهمها وعلى ادارة النزعات الانفعالية للاخرين

٥.**المجال الخامس : الادراك الاجتماعي :**وهي قدرة الفرد على تفسير السلوك الصادر عن الاخرين ودلالته الخاصه تبعا للسياقات التي صدر فيه هذا السلوك .

تصحيح المقياس:

ان تصحيح المقياس يعني وضع درجة لاستجابة الطلبة على كل موقف من مواقف المقياس ،اذ ان هنالك ثلاثة مواقف حددت لها ثلاث درجات بحسب قوتها في تمثيل الذكاء الاجتماعي وهذه الدرجات هي (١،٢،٣)الاولى عندما يختار الطالب البديل الاعلى ذكاء،والدرجة الثانية عندما يختار البديل الذي يشير الى الدرجة الاقل ذكاء من الاول والدرجة (١) للطالب الاقل ذكاء من الثاني ،ويجمع درجات استجابات المقياس نحصل على الدرجة الكلية والتي في ضوئها يمكن تقييم الذكاء الاجتماعي للفرد اذ ان الدرجة العليا التي يمكن ان يحصل عليها الطالب في صورة المقياس الاوليه هي(٢٣١)واقل درجة هي (٧٧)أذن تكون درجات المفحوصين محصوره بين (٧٧-٢٣١) وهذا يعني ان المدى المنظور للمقياس هو (١٥٤).

الخصائص السايكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي :

١.الصدق الظاهري :

وللتحقق من صلاحية فقرات المقياس تم عرضه على لجنة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس، إذ بلغ عدد الخبراء (١٤) خبيراً إبداء أرائهم بمدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس من عدم صلاحيتها ومن حيث تمثيلها وتوزيعها ومدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه من عدم ملاءمتها انظر الملحق (٢) يوضح اسماء الخبراء.

إذ اقترحوا حذف بعض الفقرات ،وتعديل الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وقد حصلت غالبية الفقرات على درجة اتفاق مابين ٨٥-١٠٠ % بأستثناء (١٠) فقرات والتي لم تتفق عليها ثلاثة من الخبراء فأكثر تحذف وفي ضوء الملاحظات والمقترحات التي أبداها المختصون بقيت (٦٧) فقرة صالحه وبحسب مجالاتها الخمسة .

٢. القوه التمييزية لفقرات(المجموعتين المتطرفتين):-

لغرض الحصول على القوة التميزية أعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) واتبعت الخطوات ألاتية :

١.استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات التي استجابه الطلبة على فقراتها

٢.ترتيب الدرجات من أعلى درجة إلى أدنى درجة

٣. تحديد ٢٧ % من الاستمارات الحاصله على الدرجات العليا و٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الأدنى.، إذ أنها تمثل أفضل حجم وأقصى تمايز ممكن .

وبهذا الأجراء بلغ عدد الاستمارات التي حصلت على أعلى٢٧ %(١٠٨) استمارة ومثلها الاستمارات التي تمثل مجموعة ٢٧% الدنيا فكان العدد الكلي للاستمارات الخاضعة للتمييز (٢١٦) استمارة ،بعدها تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا.

ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين (العليا- الأدنى) لكل فقرة من فقرات المقياس و عدّت القيمة التائية المحسوبة لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية أساساً للحكم عليها (Edward,1952,.p153,154).

أظهرت النتائج إن جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ماعدا (١٦)فقرة ،وهي الفقرات (٥.١١.١٥) استبعدت من مجال الكفاءة الاجتماعية والفقرات (١٨.٢٢.٢٥.٢٦.٢٨)استبعدت من مجال المسايره الاجتماعية، كذلك استبعدت الفقرات (٣٤.٣٥.٣٧.٤٢.٤٤) من مجال المهارات الاجتماعية والفقرتين (٤٦.٤٩) استبعدت من مجال التعاطف الاجتماعي واخيرا استبعدت فقرة (٦٧) من مجال الادراك الاجتماعي .وفي جميع الفقرات

الغير مميزه كانت القيمة التائية المحسوبة لها اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى(٠.٠٥)%وبذلك أصبح عدد الفقرات (٥١) فقرة صالحة. والجدول(٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

يوضح القوه التمييزية لفقرات مقياس (الذكاء الاجتماعي) لكل من المجموعتين (العليا ، والدنيا).

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		النسبة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٢,١٨٥٢	٠.٩٠٨٤٠	١.٦١١١	٠.٧٧١٣٧	٥.٥٥٦	دالة
٢	٢.٠٦٤٨	٠.٨٠٠٣٩	١.٧٠٣٧	٠.٦٧٣٣٨	٣.٥٨٨	دالة
٣	٢.١٥٧٤	٠.٨٤٤٥٨	١.٨٣٣٣	٠.٧٦٧٣٢	٢.٩٥١	دالة
٤	٢.٠٣٧٠	٠.٧٤٧٩١	١.٧١٣٠	٠.٨٤٣٣٥	٢.٩٨٨	دالة
٥	١.٧٨٧٠	٠.٨٧٥٩٦	١.٦٤٨١	٠.٧١٤٥٣	١.٢٧٧	*غير دالة
٦	٢.١٣٨٩	٠.٨٠٢٥٥	١.٦٣٨٩	٠.٦٤٧٩١	٥.٠٣٨	دالة
٧	٢.٠٦٤٨	٠.٧١٣٩٩	١.٧٣١٥	٠.٨٤٩٤٨	٣.١٢٢	دالة
٨	٢.٠٩٢٨	٠.٨٣٤٦	١.٦٨٥٢	٠.٧٣١٧٦	٣.٨٩٦	دالة
٩	٢.٢٤٠٧	٠.٦٩٥٣٨	١.٦٧٥٩	٠.٧٨٣٣٤	٥.٦٠٤	دالة
١٠	١.٩٨١٥	٠.٨٥٣٦٠	١.٧٠٣٧	٠.٨٥٦٦٣	٢.٣٨٧	دالة
١١	١.٧٥٩٣	٠.٧٦٥٦٧	١.٦٠١٩	٠.٧٧٢٦٦	١.٤٧٥	*غير دالة
١٢	٢.٢٥١١	٠.٧٨٦٨٧	١.٩٣٥٢	٠.٧٦٤٥٦	٢.٩٨٢	دالة
١٣	٢.١٧٥٩	٠.٨١٨٣٥	١.٧٤٠٧	٠.٩١٠٦٩	٣.٦٩٤	دالة
١٤	٢.١٣٨٩	٠.٧٦٦٨٢	١.٦٤٨١	٠.٧٢٧٤٩	٤.٨٢٥	دالة
١٥	١.٨٨٨٩	٠.٨٦٨٢٧	١.٨٩٨١	٠.٨٩٥٨٩	٠.٧٧	*غير دالة
١٦	٢.٢٠٣٧	٠.٧٧٠٤٧	١.٩١٦٧	٠.٧٩٨٦٦	٢.٦٨٨	دالة
١٧	٢.٢٢٢٢	٠.٨٤٦٤٧	١.٦٦٦٧	٠.٧٣٦٢٤	٥.١٤٦	دالة
١٨	١.٧٧٧٨	٠.٧٦٥٢٩	١.٨٠٥٦	٠.٧٩٠٨٢	٠.٢٦٢	*غير دالة
١٩	٢.٠٩٢٦	٠.٨٥٩٦٦	١.٨٣٣٣	٠.٨١٤٥٩	٢.٢٧٥	دالة
٢٠	١.٩٠٧٤	٠.٧٦٧٧٧	١.٦٤٨١	٠.٧٥٢٧٥	٢.٥٠٦	دالة
٢١	١.٩٧٢٢	٠.٨٠٢٥٥	١.٧١٣٠	٠.٧٣٦٨٩	٢.٤٧٣	دالة
٢٢	١.٧٣١٥	٠.٨٨١٨٧	١.٨٥١٩	٠.٨٠٦٦٩	١.٠٤٧	*غير دالة
٢٣	٢.١٧٥٩	٠,٧٩٥١٨	١.٨٤٢٦	٠.٧٥٠٨٥	٣.١٦٧	دالة
٢٤	٢.٠٩٢٦	٠,٨٢٦٤٠	١.٦٨١	٠.٨٣٥١٥	٣.٩٣١	دالة
٢٥	٢.٠٣٧٠	٠,٨١٩٤٦	١.٨٦١١	٠.٨١٤١١	١.٥٨٣	*غير دالة
٢٦	١.٩٥٣٧	٠,٨٢٤٦٧	١.٧٥٣٩	٠.٧٨٤٠٣	١.٦٨٢	*غير دالة
٢٧	٢.٠٠٠٠	٠,٨٠٨٨٣	١.٦٧٥٩	٠.٦٩٤٨٢	٣.١٥٨	دالة
٢٨	١.٩٥٣٧	٠,٨٦٨٨٢	١.٨٢٤١	٠.٨٤٠٨٨	١.١٤٤	*غير دالة
٢٩	٢.١٢٠٤	٠,٨٣٩٦٤	١.٦٤٨١	٠.٧٠١٣٣	٤.٤٨٦	دالة
٣٠	١.٩٥٣٧	٠,٨٧٩٥١	١.٦٩٤٤	٠.٨٣٦٧٥	٢.٢١٩	دالة
٣١	٢.٠٩٢٦	٠,٧٧٩٨٥	١.٧٥٠٠	٠.٧٣٧٨٣	٣.٣٦١	دالة
٣٢	٢.١٦٦٧	٠,٨٣٧٢٢	١.٧٧٧٨	٠.٧٢٧٧٣	٣.٦٤٣	دالة
٣٣	٢.٠٠٩٣	٠,٧٩١٢٥	١.٧٤٠٧	٠.٨٣٥٧٧	٢.٤٢٥	دالة
٣٤	١.٨٥١٩	٠,٨٥١٧٧	١.٧٨٧٠	٠.٧٧٤٠٠	٥٨٥	دالة
٣٥	١.٨٠٥٦	٠,٨٤٧٨٥	١.٧٥٠٠	٠.٧٨٦٨٧	٠,٤٩	*غير دالة
٣٦	٢.٢١٣٠	٠,٧١١٠٧	١.٧٥٩٣	٠.٨٠٧٣٣	٤.٣٨٣	* غيردالة
٣٧	١.٩٥٣٧	٠,٨١٣٢٦	١.٨٠٥٦	٠.٨٤٧٨٥	١.٣١٠	*غير دالة
٣٨	٢.١٣٨٩	٠,٧٢٩٣٤	١.٧٢٢٢	٠.٧٩٥١٦	٤.١١٣	دالة
٣٩	١.٩٨١٥	٠,٨٣١٤١	١.٧٢٢٢	٠.٨٢٩٧٤	٢.٢٩٤	دالة
٤٠	٢.١٤٨١	٠,٨٠٦٦٩	١.٨٧٩٦	٠.٨٢٨٤٤	٢.٤١٣	دالة
٤١	٢.١٩٤٤	٠,٨٤٧٨٥	١.٧٥٩٣	٠.٧٣٤٦٠	٤.٠٣١	دالة

٤٢	١.٧٥٠٠	٠,٨٣٣٠٢	١.٧٥٠٠	٠.٨٢١٧٣	.٠٠٠	*غير دالة
٤٣	٢.٠٤٦٣	٠,٨٠١٦٨	١.٦٦٦٧	٠.٧٧٣٣٩	٣.٥٤٢	دالة
٤٤	٢.٠٠٩٣	٠,٨٣٧١٧	١.٨٧٩٦	٠.٨٢٨٤٤	١.١٤٤	*غير دالة
٤٥	٢.٠٦٤٨	٠,٨٧٨٣٣	١.٧٠٣٧	٠.٨٢٣٢٥	٣.١١٧	دالة
٤٦	١.٨٧٩٦	٠,٨٣٩٦٤	١.٧٥٩٣	٠.٧٤٧٢١	١.١١٣	*غير دالة
٤٧	٢.٢٠٣٧	٠,٨٠٦٠٤	١.٨٥١٩	٠.٨٠٦٦٩	٣.٢٠٦	دالة
٤٨	٢.١٨٥٢	٠,٧٦٣٠٣	١.٦٨٥٢	٠.٧٥٦٨٨	٤.٨٣٥	دالة
٤٩	١.٧٦٨٥	٠,٧٩٢٥٦	١.٦٤٨١	٠.٧٥٢٧٥	١.١٤٤	*غير دالة
٥٠	١.٩٧٢٢	٠,٧٦٦٨٢	١.٦٢٩٦	٠.٧٦٨٤٥	٣.٢٨٠	دالة
٥١	٢.٠٠٠٠	٠.٧٧٣٣٩	١.٦٧٥٩	٠.٧٥٩١٠	٣.١٠٨	دالة
٥٢	٢.٠٧٤١	٠.٨١٦٩٢	١.٦٨٥٢	٠.٧٩٣٠٦	٣.٥٥٠	دالة
٥٣	٢.٣٠٥٩	٠.٧٥٤٥٣	١.٦٢٩٦	٠.٧١٨١٦	٦.٧٤٣	دالة
٥٤	٢.٠٧٤١	٠.٨١٦٩٢	١.٦١١١	٠.٧٥٩١٦	٤.٣١٤	دالة
٥٥	٢.٠٣٧٠	٠.٧٦٠٣٠	١.٦٠١٩	٠.٧٦٠٤٧	٤.٢٠٦	دالة
٥٦	٢.٤٦٣	٠.٨٤٧٠٣	١.٧٥٠٠	٠.٧٥٠٣٩	٢.٧٢١	دالة
٥٧	٢.١٢٠٤	٠.٨٧٢٤٠	١.٦٤٨١	٠.٨٣٥١٥	٤.٠٦٣	دالة
٥٨	٢.١٥٧٤	٠.٧٨٧٣١	١.٧٥٠٠	٠.٧٥٠٣٩	٣.٨٩٣	دالة
٥٩	٢.٩٢٦	٠.٨١٥٠١	١.٦١١١	٠.٧٢١٢٨	٤.٥٩٨	دالة
٦٠	٢.١٩٤٤	٠.٧٥٤٥٣	١.٦٦٦٧	٠.٧٩٧١٩	٤.٩٩٧	دالة
٦١	٢.٠٢٧٨	٠.٨٢٥٥	١.٥٧٤١	٠.٧٥١٣٧	٤.٢٨٩	دالة
٦٢	٢.٠٠٠٠	٠.٨٥٣٨٠	١.٥٥٥٦	٠.٧٤٠٤٦	٤.٠٨٧	دالة
٦٣	٢.٠١٢٩٦	٠.٨٢١٣٦	١.٧٧٧٨	٠.٨٠١٠٩	٣.١٨٧	دالة
٦٤	٢.٠١٨٥٢	٠.٨٧٧٠٠	١.٧٥٠٠	٠.٨٣٣٠٢	٣.٧٣٩	دالة
٦٥	٢.٠٢٧٨	٠.٧٧٨٩١	١.٧٧٧٨	٠.٨١٢٦٧	٢.٣٠٨	دالة
٦٦	٢.٢١٣٠	٠.٧٦١٨٣	١.٧٧٧٨	٠.٨٣٥٣٦	٤.٠٠٠	دالة
٦٧	١.٨٦١١	٠.٨٢٥٥١	١.٦٦٦٧	٠.٧٧٣٣٩	١.٧٨٦	* غيردالة

*الفقرات التي حذفت بسبب عدم دلالتها الاحصائية عندى مستوى (٠,٠٥)

القيمة الجدولية بدرجة حرية (٢١٤) وعند مستوى (٠،٠٥) =١،٩٦

القيمة الجدولية بدرجة حرية (٢١٤) وعند مستوى(٠،٠١)=٢،٥٧

القيمة الجدولية بدرجة حرية (٢١٤) وعند مستوى(٠،٠٠١)=٣،٢٩

٢.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي)

أن علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الخطوات المهمة في حساب (الاتساق الداخلي) للمقياس ،إذ يجب أن تكون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله، فهي تمتاز بان تقدم لنا مقياسا متجانسا.

تمّ استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، والمعروف إنهُ كلما ازداد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية كانت علامة على دلالة تمثيلها للخاصية المراد قياسها . (فيركسون ،١٩٩١: ص٦٢٠).

وقد تبين من خلال أجراء معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ، إن جميع الفقرات ذات معامل ارتباط دال ،وعند مستوى دلاله(٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) أذأن القيمه الحرجه لمعامل الارتباط عند هذا المستوى من الدلاله،ودرجة الحريه هي (٠.٠٩٨) وجدول(٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)
معامل ارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس (الذكاء الاجتماعي)

ت	معامل ارتباط	ت	معامل ارتباط	ت	معامل ارتباط
١	٠,٣٠٠٠	٢٥	_____	٤٩	_____
٢	٠,١٥١	٢٦	_____	٥٠	٠.٢٢٦
٣	٠,١٦٩	٢٧	٠.١٧٩	٥١	٠.١٨٩
٤	٠,١٦٠	٢٨	_____	٥٢	٠.٢١٧
٥	_____	٢٩	٠.٢٤٨	٥٣	٠.٣٤٧
٦	٠.٢٦٦	٣٠	٠.١٣١	٥٤	٠.١٩٥
٧	٠.١٥٤	٣١	٠.١٩٠	٥٥	٠.١٩٥
٨	٠.١٨٣	٣٢	٠.١٦٠	٥٦	٠.١٢٥
٩	٠.٣٠١	٣٣	٠.١٣٤	٥٧	٠.١٩٥
١٠	٠.١٦١	٣٤	_____	٥٨	٠.٢١١
١١	_____	٣٥	_____	٥٩	٠.٢٦٥
١٢	٠.١٩٠	٣٦	٠.٢٣٥	٦٠	٠.٣٠١
١٣	٠.١٨٩	٣٧	_____	٦١	٠.١٩٨
١٤	٠.٢٣١	٣٨	٠.١٢٠	٦٢	٠.٢٠٢
١٥	_____	٣٩	٠.١٢٧	٦٣	٠.١٧٤
١٦	٠.١٤٠	٤٠	٠.١٣٦	٦٤	٠.٢٢١
١٧	٠.٣١٧	٤١	٠.١٨٨	٦٥	٠.١٥١
١٨	_____	٤٢	_____	٦٦	٠.٢٦٠
١٩	٠.١١٩	٤٣	٠.١٤٥	٦٧	_____
٢٠	٠.١٥٥	٤٤	_____		
٢١	٠.١٠٦	٤٥	٠.١٣٦		
٢٢	_____	٤٦	_____		
٢٣	٠.١٨٣	٤٧	٠.١٥٤		
٢٤	٠.١٥٦	٤٨	٠.٢٣٤		

الثبات Reliability :-

وسوف تستخرج الباحثة الثبات بطريقتين هما :

1.طريقة الفاكرونباخ Alpha Coefficient for Internal consistency

معادلة الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي):- Alpha Cronpack

وبعد تطبيق المقياس تم حساب معادلة الفا كرونباخ لقياس (الذكاء الاجتماعي) اذ تم تطبيق هذه المعادله على عينة مؤلفه من (١٠٠) طالب وطالبه تم أختيارهم بصوره عشوائية وقد وجد ان قيمة الفاكرونباخ للمقياس الكلي تساوي (٨٤٧، ٠) وهذه القيمة تشير الى ان المقياس يتمتع بثبات جيد ولاسيما وان هذه المعامل كانت اعلى من (٠،٧٠)اذ يشير(فوران) الى ان معامل الثبات الجيد ينبغي ان يزيد عن (٠،٧٠) لان معامل التباين المشترك يكون فية أكثر من (٥٠%).
(foran,1961,p385)

٢.طريقة اعادة الاختبار :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على نفس العينه التي طبقت عليها المقياس عند استخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ ،ومن ثم أعيد تطبيق الاختبار عليهم مرة ثانيه بعد أسبوعيين ،وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وكانت قيمته(٠.٧٧٤).

وصف مقياس الذكاء الاجتماعي بصورته النهائية:-

بعد الانتهاء من اجراءات البناء أصبح مقياس الذكاء الاجتماعي جاهز للتطبيق على العينة الرئيسة لهذا البحث والتي من خلالها نتحقق من الاهداف ،وبعد استخراج الخصائص السيكومترية اصبح المقياس يتكون من (٥١) فقره موزعة على المجالات الخمسة بصورة غير متساوية ،وان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب (١٥٣)
وادنى درجة هي (٥١)بعد ذلك تم استخراج الخصاص الاحصائية بعد استبعاد الفقرات المحذوفة من المقياس .

عينة الطلبة الرئيسية :

بعد ان تم أختيار المدارس عشوائيا التي يتواجد فيها الطلبة المحرومين من ألاباء تم اختيار عينة قصديه من الطلاب والطالبات الذين هم من الصف الثاني متوسط أذبلغ عدد الطلاب المحرومين المشمولين بالدراسة وفقا لمسبب الحرمان (١٨٠) طالبا وطالبة مقسومين بالتساوي (٩٠) يمثلون ألاناث ،ونفس العددیمثل الذكور ،وهؤلاء موزعين على سبب الحرمان (قتل ،وفاة اعتيادية ،طلاق) اذ أن كل مجموعة من المجموعات التي ذكرت يمثلها عدد من الطلبه.

أما الطلبة الذين يعيشون مع أبائهم فقد تم اختيارهم من نفس الصفوف التي يتواجد فيها الطلبة المحرومين ،مع ألاخذ بالأعتبار التشابة مع الابناء المحرومين قدر المستطاع في العمر والمستوى العلمي والاسري ،وعليه تم أختيار (١٨٠) طالب وطالبة، وبهذافقد بلغت عينة البحث الرئيسة التي طبق عليها أداة البحث للتحقق من اهدافه (٣٦٠) طالب وطالبة .

التطبيق النهائي للمقياس:-

بعد إن تم التأكد من الخصائص (السايكومترية) للمقياسين من (صدق وثبات) واستخراج القوه التمييزية لهما ،قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على عينة البحث البالغة عددها (٣٦٠) طالباً وطالبة من المحرومين من الاب وغير المحرومين ،اذ قامت بشرح تعليمات الاجابه عن فقرات المقياس ،إذ استغرق تطبيق المقياسين (٣٠) دقيقة ، إذ بدأ التطبيق من (٢/ ٢٠١٣/٤) ولغاية (٢٠١٣/٥/١٠) ، وبعد التطبيق خضعت البيانات للتحليل الإحصائي بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لقياس متغير البحث.

الوسائل الإحصائية Statistical Means:-

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:-

١.معادلة الاختبار T-test لعينة واحدة وذلك لاحتساب الفروق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي للمقياس.

٢. معادلة الاختبار T-test للمجموعتين المستقلتين وذلك لاختبار مدى دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا بالنسبة إلى المقاييس عند حساب معامل تمييز الفقرات ،وكذلك لإيجاد الفروق على وفق متغير الجنس .

٣. معادلة ارتباط بيرسون (pearson Correlation Coefficient)

في إيجاد العلاقة بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس ،وفي حساب معامل الثبات.

٤.معادلة(الفاكرونباخ) (Alpha Croubach) لاستخراج ثبات المقياسيين بطريقة الاتساق الداخلي.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

- فيما يتعلق بالهدف الأول :تعرف مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينه البحث بشكل عام:

وتحقيقا للفرضية الاولى التي أشتقت من هذا الهدف والتي نصها ((لايختلف المتوسط الحسابي للعينه عن الوسط الفرضي لمقياس الذكاء الاجتماعي)).

فقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٦٠) طالب وطالبه ، اذ تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ،اذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (١٠٦.٦٧٧) درجة،وبانحراف معياري قدره(٧.١٧٨٣)درجة،وموازنة بالوسط الفرضي البالغ (١٠٢) درجة، أتضح إن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٢.٣٦٤)درجة،في حين إن القيمة الجدولية تساوي (١،٩٦) درجة،عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٥٩)،أي إن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ،وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يعني ان الفرضية الصفريه القائله بتساوي المتوسطينHo:μ1=μ2،وقد رفضت، وقبلت الفرضيه البديلهHa: μ1#μ2 التي ترى أن المتوسطين غير متساويين ، مما يدل على أن أفراد عينة البحث يتمتعون بذكاء اجتماعي وكما مبين في الجدول (٦).

الجدول (٦)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد العينه والوسط الفرضي والقيمة التائية لمقياس الذكاء الاجتماعي

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
٣٦٠	١٠٦.٦٧٧٨	٧.١٧٨٣١	١٠٢	١٢.٣٦٤	١.٩٦	دالة

- تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الاجتماعي وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الثلاثة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس.

وتشير هذه النتيجه ان أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة المتوسطة من كلا الجنسيين (ذكور ، واناث) يتمتعون بذكاء اجتماعي جيد ، ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان العملية التعلمية لايقتصر دورها على تنمية الجوانب المعرفية لدى المتعلمين فحسب ،وانما يتعدى ذلك الى تطوير الجوانب النفسية والاجتماعية ومختلف جوانب الشخصية بشكل عام لما في ذلك من أثر كبير في مساعدة الطلبة على النمو المتوازن من جهة وعلى التكيف مع انفسهم ومايحيط بهم من جهة أخرى . (ابو جادو ،٢٠٠٣،ص٢٢٧)

وجاءت نتيجة البحث الحالي متفقه مع نتائج دراسة(الربيعي ٢٠٠١) الى ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة. الاان دراسة(الديب – ١٩٨٧) اشارت إلى أن الذكاء الاجتماعي عند الذكور أعلى من الإناث، وأعزا السبب إلى اختلاف المعاملة الو الدية بين الجنسين، وطبيعة التنشئة الاجتماعية. (سفيان، ١٩٨٨،ص٤٣)

- فيما يتعلق بالهدف الثاني : الذي يرمي الى تعرف دلالة الفروق الاحصائيه في الذكاء الاجتماعي بين المحرومين من ابائهم وأقرانهم غير المحرومين :

((والتي اشتقت منه الفرضية التي نصها لاتوجد فروق ذات دلاله احصائية في الذكاء الاجتماعي بين المحرومين من أبائهم و أقرانهم الذين يعيشون مع والديهم))

وللتحقق من هذه الفرضيه أستعانة الباحثه بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنه بين متوسط درجات أفراد العينة من المحرومين من الاباء ومتوسط درجات افراد العينة غير المحرومين على مقياس الذكاء الاجتماعي والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول(٧)

يبين دلالة الفروق في المتوسطات الحسابيه والانحراف المعياري للابناء المحرومين وأقرانهم الذين يعيشون مع والديهم مع بيان القيمة التائيه المحسوبه والجدوليه لمقياس الذكاء الاجتماعي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجد ولية	مستوى ألدلالة	دلالة الفرق
الابناء المحرومين من الاب	١٨٠	١٠٥.٢١٦	٧.٢٦٢٢٧	٣.٩٣٩	١.٩٦	٠.٠٥	دالة
الابناءالذين يعيشون مع أبائهم	١٨٠	١٠٨.١٣٨٩	٦.٨٠٥١٦				

يتضح من التحليل الاحصائي في جدول(٧)اعلاه ان الوسط الحسابي لدرجات الذكاء الاجتماعي لمجموعة المراهقين المحرومين من الاباء هو(١٠٥.٢١٦) درجة ،وبانحراف معياري قدره (٧.٢٦٢٢٧)درجة،بينما بلغ الوسط الحسابي للمراهقين الذين يعيشون مع أبائهم (١٠٨.١٣٨٩)درجة والانحراف المعياري مقداره(٦.٨٠٥١٦)درجه ،في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٩٣٩)درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) درجة ،عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٥٨).وهذا يعني أن الفرضيه الصفريه قد رفضت وقبلت الفرضيه البديله القائله بعدم تساوي المتوسطين ، بمعنى أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين المحرومين من الاباء واقرانهم الذين يعيشون مع ابائهم ،ولصالح غير المحرومين من الاباء.

وتعزو الباحثه ذلك الى ان الحرمان من الاب له أثاره السلبية في الذكاء الاجتماعي للأبناء على الرغم من الروابط ألاجتماعية القوية التي تسود ألاسر العراقية والرعاية الاسرية الممتده المتمثلة بالاخوة ، والاقرباء فضلا عن الرعاية والتكريم المادي والمعنوي لبعض الفئات من المحرومين من الاباء ، وكذلك قوانيين الرعايه الاجتماعية وأجراءات التكافل الاجتماعي ، ومع ذلك فأن ذلك كله لم يؤدي كما يبدو الى تحسين نظرة المراهق المحروم من الاب الى نفسه بشكل يجعله قريبا من قرينه الذي يعيش مع والديه .

وقد أظهرت بعض الدراسات أن المحرومين من الاب لديهم ضعف في بناء العلاقات الاجتماعية مع الاخرين ، وصعوبة تكيف سلوكهم مما يؤدي الى أنسحابهم وأحساسهم بالقلق وتكوين نظرة دونيه تجاه ذاتهم ، وهذا ماأكدته دراسة داهي وأخرون.(Dahi and Othere,1976,p.451)

كما بينت دراسة (المريدي) أثر الحرمان على السلوك التكيفي (المريدي ،١٩٨٤،ص٧٨)

وبذأت الاتجاه يذكر (القيسي١٩٩٤) في أطروحته أذ يقول ((يبدو أن وقع الحرمان على البناء النفسي للطفل شديد ، وقد يكون سببه الاحساس المتكرر بالحرمان الذي يكون لدى المراهقين نتيجة تراكم الخبرات المبنية على المواقف التي تعرضوا لها في حياتهم منذ الطفوله ، عندما كانوا فيها بأمس الحاجة الى السند الابوي . وربما أن هؤلاء المراهقين الفاقدي الاب لم يستطيعوا تكوين صور رمزية لانموذج الاب الذي يتوحدون معه ، وبذلك تبقى لديهم الصوره مشوشة غير مكتملة)) (القيسي ، ١٩٩٤، ص١٥٩)

أن حصول الابناء المحرومين من ألاب على درجات منخفضة في الذكاء الاجتماعي اذا ماقورنوا بأقرانهم الذين يعيشون حياة أعتيادية يمكن عزوه الى عوامل عديده ليس من السهل تحديدها بدقة ، فقد يكون موقف الام من الاب قبل

الحرمان ، فاذا كانت العلاقة بينهما سلبية فعند ذلك سوف تكون لدى أبنائها صورة غير مقبوله عن أبيهم باعتباره مصدر شقائهم وألامهم وربما يعود سبب ذلك ضعف العلاقة التي تربط الأم بأبنائها خاصة اذا أتسمت بالأهمال واللامبالاة وعدم المتابعة .(نفس المصدر السابق ،١٩٩٤، ص١٥٩)

التوصيات

- العمل على تطويرورفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطه من خلال الدورات التدريبية و الارشادية المستمره في هذا المجال . التي تقوم بها المدرسة لغرض توضيح كيفية امكانية استعمال ذكا ئهم الاجتماعي في مواقف الحياة المختلفة سواء في البيت او المدرسة او الاماكن العامه .
- اعتماد الاسس التربوية النفسية في التعامل مع الطالب وخاصة فاقدي الاب ، لان الرعاية والاهتمام تعزز مكانة الطالب وتعمق في نفسه الثقه ، وهذا ما يساعد على حل مشكلاته المدرسية وتجعله اكثر تفائلا لمستقبله .

المقترحات :

- اجراء دراسة مقارنه في الذكاء الاجتماعي بين الطلبة الساكنيين في المدينه واقرانهم الساكنيين في الريف.
- أجراء دراسة مقارنه لقياس الذكاء الاجتماعي بين فاقدي الاب وأقرانهم فاقدي الام للمرحلة المتوسطه.

المصادر :

١. الخطيب ،عبد الله عبد الهادي عبد الرحمن (٢٠١٠):برنامج ارشادي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى ابناء الشهداء في قطاع غزه ،رسالة ماجستير،الجامعة الاسلامي غزه كلية التربية.
٢. القيسي،طالب حسين ناصر(١٩٩٤): العلاقة بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية عند المراهقين المحرومين وغير المحرومين من ألاباء ،أطروحة دكتوراة جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد .
٣. المنيزل ،عبد الله فلاح (٢٠٠٨): اثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي عند عينة من الاطفال الايتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة الوسطى ،جامعة الشارقة ،الامارات العربية المتحده
٤. العبودي،ندوه محسن موسى (٢٠٠٦): تقبل الذات لدى فاقدي الوالدين في دورالدوله واقرانهم من غيرفاقدي الوالدين ،رسالة ماجستير ،الجامعة المستنصرية كلية التربية.
٥. الدوسري ،محسن فاتح (٢٠٠٧):مشكلات اسر النزلاء والمؤسسات الاصلاحية وطرق التعامل معها ،كلية الدراسات العليا،قسم العلوم الاجتماعية.
٦. ابو شماله ،انيس (٢٠٠٢): اساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الايتام وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الجامعة الاسلامية غزه.
٧. اسماعيل ،احمد السيد (١٩٥٩): مشكلات الطفل السلوكية واساليب معاملة ا لوالدين ،دار الفكر الجامعي، ط٢، القاهره.
٨. السالمي ،حسن بن عيضه بن عايض (١٩٩٩): الحرمان الابوي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المرحله الابتدائية في محافظة جدة رسالة ماجستير ،جامعة ام القرى ،كلية التربية.
٩. الطحان ،محمد (١٩٩٨): مبادىء الصحة النفسية ،دار القلم ،ط الاولى ، دبي .
١٠. الفقهي ، محمد (٢٠٠٧): المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الاسرية في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة نايف العربية للعلوم.
١٠. فهمي ،مصطفى (١٩٩٤): سيكولوجية الطفولة والمراهقة ،دار مصر للطباعة.
١١. الدمرداش ،احسان محمد (١٩٧٦): مفهوم الذات عند الاطفال المحرومين من الاب كلية البنات ،جامعة عين شمس القاهره ،رسالة ماجستير غير منشوره .
١٢. مصطفى ،خليل الشرقاوي (١٩٩٨): التوافق الشخصي والاجتماعي ،مكتبة الخانجي القاهره.
١٣. سفيان ،نبيل صالح (١٩٩٨): الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعي وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي، أطروحة دكتوراه ،كلية التربية ،ابن رشد ،جامعة بغداد.
١٤. هارون ،عبد السلام وأخرون (١٩٦٠): المعجم الوسيط ،الجزء الاول ،مطبعة مصر.
١٥. البشر، سعاد (٢٠٠٥): التعرض للإساءة في الطفولة وعلاقته بالقلق والاكتئاب واضطراب الشخصية الحدية في الرشد، دراسات نفسية، مجلة علمية سيكولوجية سنوية، مج١٥،ع٣، القاهرة.
١٦. ثابت ،زياد (٢٠٠١):مشكاة التربية ، العدد الثاني ، دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدوليه ، غزه فلسطين .
١٧. أرمسترونج ، ثوماس (٢٠٠٦):الذكاءات المتعدده في غرفة الصف ، الطبعة الاولى الدمام ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
١٨. الخالدي، أديب محمد (٢٠٠٣): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي الأردن – عمان :دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
١٩. المغازي،ابراهيم محمد (٢٠٠٤): مقياس الذكاء الاجتماعي بناؤه وخواصة السايكومترية،مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ،المجلد الخامس عشر العدد الاول ص٤١-١٠٥.

٢٠. الغريب ،رمزية (١٩٧٦):العلاقات الانسانية في حياة الصغير والمشكلات اليومية القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.
٢١. طاهر ،حمامه ،ميسون سمير (٢٠١٣):التوافق النفسي لدى أبناء ألاباء ذوي الغياب المتكرر عن البيت دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسيين جامعة قاصدي ،مرباح ورقله ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
١٤. حسن ،محمد علي (١٩٧٠):علاقة الوالدين بالطفل وأثرها في جناح الاحداث ،القاهرة مكتبة الانجلو المصرية .
١٥. القائمي ،علي (١٩٩٦) :الاسره ومتطلبات الاطفال ،دار النبلاء ،بيروت .
١٦. الربيعي ، سهيلة عبد الرضا عسكر(٢٠٠١): التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي،رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية ،جامعة بغداد
١٧. ابو عمشه ، ابراهيم باسل (٢٠١٣): الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة ،رسالة ماجستير جامعة الازهر ، كلية التربية ، غزة.
١٨. العباسي ، صادق بن ناصر (٢٠١٠): فقدان الأب وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض.
١٩. البدري ، نادية كريم عامر (٢٠٠١) : الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض الابعاد الاساسية للشخصية لدى طلبة المرحله الاعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية ، جامعة ديالى.
٢٠. ابو جادو ،صالح محمد علي (٢٠٠٣): علم النفس التربوي ،دار الميسره للنشر والتوزيع والطباعة.
٢١. الديب ،أميره عبد العزيز (١٩٩٠) : سيكولوجية التوافق النفسي في الطفوله المبكره الكويت ،الفلاح للنشر والتوزيع.

موقع انترنيت

*شبكة الانترنيت، عامود، د. بدر الدين (٢٠٠٢) علم النفس في القرن العشرين، ج (١) من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق. www.arabs.com

المصادر الاجنبية

*Dahi ,Barbaua B and others second Generational Effect of war –Induced separations . comparing the Adjustment of children in Reunited and NO Reunited Families " in ERIC vol .11,No 6June 1976.

* Edwards, A.l(1952):Technigues of Attitude Scale construction New York ,Applet ion-Century Crotts.LNC.

*Foran ,J.G (1961): A note on metnods of measuring reliability , Journo of education psychology .Vol .22.N04.

* Foley, J. teal, (1971), Social Intelligence: Concept in search of Data, psychological reports, vol. (29), p. 1123.

*Guilford, J.P., (1959), Three Faces of human Intelligence, American Psychologist, Vol. (19), pp. 469- 479 .

*_____, (1967), The human Intelligence, McGraw- Hill company, New York.P:340

*Gardner. Howard (1983)Frames of Mind New your Books.

* khan,Mohd,A,The Effect of parental Deprivation on personality AdjustmentIndianEducatioReviewvol.16,no.3,new Delin,(guly,1981)p.p..120-125

*Kaplan Paul's. and Stein, Jean (1984): " Psychology of Adjustment"
wadsworth publishing company Belmont Kalifornia , a division of Wadsworth . Inc.

*Meijs, et al., (2008); Social intelligence and its relationship to social Ocean and academic achievement. Editors, Special Issue on Emotional Intelligence. Psicothema, 1

*Nelson C. , valiant PM (1993) ." Personality dynamics of adolescent boys wher the father was absent ".percept mot skills, apr, 76(2): 435-43. laurentian University ,Canada.

*Terrasi, S. W. (2005). The Relationship between Adaptive Behavior and Intelligence for Special Needs Students. Psychology in the School,308-291(2)26 .